

پرویزادہ غیریم و محمد اسٹانا شاہیں

الله

محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُومنو حسکان ماز جو گز کام ۴
سو شہیدوں کا ثواب واہر کنام ۵

خطبات عرفان

۱۴۲۳ھ

شریف و کتابت

کثیرین خلائق پیرزادہ غلام محمد آستانہ

دورو شاہ آباد

یکشنبہ ۲۵ شعبان ۱۴۲۳ھ

۲۰۰۳ء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْخُطْبَةُ فِي فَضَائِلِ الْأَوْلِيَاءِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْكُورِ بِكُلِّ لِسَانٍ الْمُشْكُوكُ
 بِكُلِّ نُصُقٍ وَبِبَيَانٍ الْمُعْرُوفُ بِجَامِعِ
 الْإِفْضَالِ وَالْإِحْسَانِ الْمُوْصُوفُ بِهَا مِنْ
 الْبَرِّ وَالْإِهْتِنَانِ الَّذِي خَلَقَ الْأَنْسَانَ وَ
 عَلَمَهُ الْتُّبَيَّانَ وَخَصَّ طَائِفَةً بِشَهِيمِ
 شِيمِ الْحَقَّا يَقِنَ وَالْعِزَافَاتِ فَأَنْقَذَهُمْ
 مِنْ مَهَالِكِ ظُلْمَاتِ الْغَفْلَةِ وَالْحِرْمَانِ
 وَنَزَّئَنَ رِيَاضَ قُلُوبَهُمْ بِالنُّورِ الْمَهْدَى إِلَيْهِ
 وَالْإِيْقَانِ فَهُمْ بِرَجَالٍ لَا تَلْهِيهِمْ تِحَارُّ
 وَلَا بَيْحُونٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَصَارَ شَاغِلَهُمْ
 الْحَيَاةُ وَقَاعِدُهُمْ الْأَيْمَانُ وَالصَّلَاةُ فَرَأَ
 الْشَّلَامُ عَلَى مَنْ أَمْرَسَ لَهُ إِلَى كَافِهِ الْأَنْسِ
 وَالْجَانِ بِشَوَاهِدِ الْأَيَاتِ وَدَلَالَاتِ الْقُرْآنِ

بِحُبُّكَ وَدِلْمَرْ يَرَوْهَا فَقَمَعَ بِهَا أَهْلَ الشَّرِّ وَ
 وَالْعُدُوِّ وَانِ وَعَلَى إِلَهٍ وَاصْحَابِهِ أَهْلِ
 الْعِلْمِ وَالْأَيْمَانِ وَتَشَهَّدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَلَّا لَا شَرِيكَ لَهُ فَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَهُرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِ دَارِصَابِهِ
 أَجْمَعِينَ أَمَّا بَعْدُ عَنِ عَتَّارِ ضَيْفَ اللَّهِ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّمَّا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا تَنْسَاهُمْ مَا نَبَيَّنَ لَهُمْ
 لَا شَهِدَ أَعْمَلَهُمُ الْأَنْبَيَاءُ وَالشَّهِيدُونَ عَلَيْهِ
 الْقُلُوبُ هُنَّمَا يَهْمِمُهُمْ مِنَ اللَّهِ قَالَ قَوْمٌ يَأْمَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ
 تُخَيِّبُنَا مِنْهُمْ قَالَ لَهُمْ قَوْمٌ تَحْاَبُّونَ بَرْزَحَ
 اللَّهِ عَلَى غَيْرِ أَمْرِ حَامِرٍ بَيْنَهُمْ وَلَا أَمْرَ الْ
 يَتَّسِعُ طَوْنَهَا قَوْمٌ يَرْجُوُهُمْ لَنُورَهُ وَ
 إِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ
 وَلَا يَحْزُنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ وَقَرَأُهُمْ كَيْفَ

الْأَمْيَةِ الْأَدَارَاتِ أَوْ لِيَا عَرَّالَهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ ”سَمَّا وَادًا بَوْدًا وَدَ بَامَرَكَ اللَّهُ
لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الرَّحِيمِ وَنَفَعَنَا فَإِيمَانُهُمْ بِالْأَمْ
وَذِكْرُ الرَّحِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرِّ
رَبِّهِ مَرْوَفٌ كَرِيمٌ عَلَيْهِ حَفْظِيَهُ ” بـ

الْيَضَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ أَوْلَيَاءَهُ بِالْكَرَامَةِ
وَجَعَلَهُمْ خُلَفَاءَ لِنَبِيِّهِ الْمُبْعُوتِ بِالرَّجْمَةِ وَ
الْإِسْتِقَامَةِ وَأَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً شَهِيدٌ قَائِمُهَا يَوْمَ الْحُسْنَةِ
وَالنَّدَاءِ امْلَأَهُ وَأَشْهَدَ أَنَّ سَيِّدَ نَاسِ الْمُحَمَّدِينَ أَعْبُدُهُ كَمَا
وَرَسُولُهُ السَّقِيقُ الْمُشَفِّعُ فِي عَرَضَاتِ الْقِيمَةِ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ
قَاتَلُوا بِالسَّلَامَةِ ” أَمَّا بَعْدُ ، قِبَابُ الْبَشَرِيَّةِ
سِتُّرُ الْأَوْلَيَاءِ فِي الْأَفَاقِ ” مَالِهِنَّ الرَّسُولُ

٥

يَا كُلُّ الْعَطَافَهُ وَيَمْتَشِي فِي الْأَسْوَاقِ
تَنْظُرُ لِنَطَاهِرَ الْبَشَرَيَّةَ فِي قَوْمِنَا حَتَّى تَصَهُّمُ
اللَّهُ نَفْعُمُ مِنْهُ مُمْقَرَّبُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرًا
مُشَكِّمًا يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرُبُ مِمَّا
تَشَرُّبُونَ لِرُؤْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَقَعَ فِي الْقُلُوبِ
مَهَابَةً وَوِقَاءً لَوْا طَدْحَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيَّةً
مِنْهُمْ فِرَارًا قُلُوبُ الْأَوْلِيَاءِ فِي عَرْوَجَ وَ
آنَّهُمْ سَاكِنَةٌ حَامِدَةٌ وَتَرَى الْجِبالَ
تُحَسِّبُهَا حَامِدَةً مَثَلُ رِجَالٍ أَجْسَادُهُمْ عَلَى
الْأَرْضِ وَأَمْرَا وَاحْدَهُمْ فِي حَظَائِرِ الْقَدَسِ
مُنْحِمِينَ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابَتٌ وَ
فَرْعَهَا فِي السَّمَاءِ نُوْتَرٌ كُلُّهَا كَلَّهٌ حَيْنٌ
الْمُرْشِدُ يُوصِلُ الْمُرْيَدَ إِلَى اللَّهِ بِجَذْبَتِهِ وَ
هَمَتِهِ أَلْشِيخُ فِي قَوْمِهِ كَالنَّبِيِّ فِي أَمْمِهِ
سَرَّ اللَّهُ أَوْلِيَائَهُ وَمَلَأَ الْعَالَمَ بِهِمْ بَحْرَهُ

وَبَرَّكَ مَرْبَبَ أَشْعَثَ مَدْفُوعِي بِالْأَبْوَابِ
لَوْاً أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَكُ هَذِهِ
رَحْمَةَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحِبَّتْ عَبْدًا دَعَاهُ جِبْرِيلَ
فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَقَالَ فِيهِ
جِبْرِيلُ شَمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّهُ فِيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ شَمَّ
يُؤْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ مُتَفَقٌ عَلَيْهِ
أَغْوَى بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا
رَبَّنَا اللَّهَ شَمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ أَوْ لَئِكَ أَصْحَبُ الْجَنَّةِ خَالِدُونَ فِيهَا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقْرِبُنَا إِلَيْكَ
بِإِيمَانِكَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
نَفَعَنَا فِي إِيمَانِكُمْ بِالْأَيَّاتِ وَلِنِكْرَةِ الْعِلْمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ

كَبِيرُهُمْ مَلِكُ الْبَرَبِّ رَوْفٌ مَرْجِيْمٌ عَلِيُّ عَظِيمٌ ه

خطبته ثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الدِّيْنُ أَدْعُمْ وَعَلَمْ مِنَ الْبَيَانِ مَا لَمْ
ذَهَلْمْ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْعَرَبِ
وَالْجَمْعُ وَعَلَى إِلَهِ وَاصْحَابِهِ مَصَابِيحُ النُّظَلَمْ وَنَشَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ كَلَّا شَرِيكَ لَهُ وَنَشَدَ أَنْ
مُحَمَّدًا أَعْبُدَ كَمَا وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِ
وَاصْحَابِهِ وَسَلَّمَ حَصْوَصًا عَلَى الْخَلْفَائِيْهِ الرَّاشِدِيْنَ
الْمَهْدِيِّيْنَ مِنْ نَعْدِيْدِ الْذِيْنَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَانِهِمْ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ
عَلَيْكُمْ حُبَّتَ آبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَى كُلِّهَا
فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالزَّكُوَةَ وَالْجُنَاحَ
قَدْنَ أَبْغَضَ وَاحِدًا أَمِنَهُمْ فَلَا صَلَاةَ وَلَا صِيَامَ
وَلَا زَكُوَةَ وَلَا حُجَّ وَلَا زَكُوَةَ لَهُ وَيُحِشِّرُ يَوْمَ الْقِيَمَهُ مِنْ
قَبْرِهِ إِلَى النَّارِ وَعَلَى الْإِمَامَيْنِ الْهُمَاءِيْنِ

٨

السَّيِّدَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَعْلَانِ وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْلَانِ وَعَلَى أَمْمَهَا سَيِّدَةَ النَّسَاءِ فَاطِمَةَ
الزَّاهِرَاءِ عَرَضَتِي اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَى عَمَّيْهِ الشَّرِيفَيْنِ بَيْنَ
النَّاسِ الْحَمَرَةِ وَالْعَبَاسِ وَعَلَى أَسَارِ الرَّضَايَاةِ وَ
الثَّابِعَيْنِ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى
أَئِمَّةِ أَمْرِ بَرَّةِ عَلَى الْخَصُوصِ إِلَّا مَاهِمُ الْأَعْظَمِ أَبِي
حَنِيفَةَ النَّعْمَانِ وَعَلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِيرِ
الْجِيلَانِيِّ وَالسَّيِّدِ عَلَى الصَّدَقَةِ أَنَّى وَالسَّيِّدِ بَهَاءِ الدِّينِ
الشَّقِيقِيِّ الْجَنَاحِيِّ وَالشَّيْخِ حَمَرَةِ الْمَحْدُورِ وَفِي الْكَثِيرِ
وَرَاهُنِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ وَالْأُولَيَاءِ وَالْفُلَانِ
وَالْعَارِفِينَ إِلَذِينَ يَذَلُّونَ أَجْهَدَهُمْ فِي عِبَادَةِ سَبِّ
الْعَلَمَيْنِ هُنَّ اللَّهُمَّ أَصْرِحُ بِإِيمَانِ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَسَكِرُ الْمُؤْمِنِيْنَ
حِدِّيْنَ هُنَّ اللَّهُمَّ اهْلِكِ الدَّغْرَةَ وَالْعَشَرَ كَيْنَ أَهْدَى لِكَ
أَهْدَاءَ الدِّينِ أَهْيَنَ يَا رَبَّ الْعِلَمَيْنَ هُنَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
وَامْرَحْ لِكَافَّةَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ
وَالْمُسْلِمَاتِ إِلَّا حَيَا عِنْتُمْ وَإِلَّا مُهَوَّاتِ إِنَّكَ

فَاقْرِبُ اللَّهَ نُوْبِ وَالْخَطِيئَاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَمْرَّ حَمَّ
 الرَّاجِهِينَ هَلَّمَ اُنْصُرَ مَنْ لَصَرَ دِينَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ هَادِلِّهِنَّ
 هَذَلِ دِينَهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ
 تَعَادُلُوا عِبَادَ اللَّهِ رَحِيمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَا مُرِي بالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا فَعَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَرْظُكُمْ أَطْلَكُمْ تَذَكُّرُونَ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

خطبة أولى ديكير

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ الْثَّانِي
 لِأَهْلِ الْعِلَمِ وَلَا سَقَاهُمُ الَّذِي هَدَنَا إِلَى دِينِ
 الْإِسْلَامِ وَأَجَابَ دُعَوَتَنَا بِالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَ
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَاهِ
 وَعَلَى جَمِيعِ أَخْوَانِهِ مِنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُظَاهِرِ وَعَلَى الْهُ
 أَنْجَابِهِ الْبَجَارِ الْكَرَامِ صَلَاةُ تَبَّعِينَا بَعْدَهَا

مِنْ جَمِيعِ الْهُنْوَهِ وَالْعُنْوَهِ وَالْأَاهَهِ وَتَحْوِسَنَا
 بِهَا مِنْ صَوَارِقِ الْجَدَانِ وَبِلُسِ الْمَقَامِهِ
 أَتَابَعَدُ" وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ
 كُرْبَبَةَ مِنْ كُرْبَبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَبَةُ
 كُرْبَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُسَرِّ عَلَى مُحَسِّنٍ يُسَرِّ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنَى التَّبْدِيَّ
 سَكَانَ الْجَنْدِ فِي عَوْنَى أَخِيهِ "كَذَّا نِي مِشْكُوَةُ الْمَعَانِي
 أَغْوَذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ جَزَاءُهُمُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِهِ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِدِيَّنِ فِيْهَا أَبَدًا أَرَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكُ
 لِمَنْ حَشِيَ رَبِّهِ بِأَمْرِهِ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَّصَاهُ وَإِنَّا لَكُمْ بِالْأَيَّاتِ وَالَّذِي كَرِّرَ الْحَكِيمُ إِنَّهُ تَعَالَى
 جَوَادُ كَرَنِيمٍ مَلَكٍ بَرُّ تَرَابٍ رَّوْفٌ عَلَيْهِ قَنْطَبُمْ

خطبة ثانية

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَبَّ تَعَالٰى شَانِهَ
أَضْحَى الصَّحِيْرُ بِرَحْمَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

سُبْحَانَ حَلَّ جَلَالَهُ لِلْكُلِّ عَمَّ نَوَّالَهُ
فَوْقَ الْفَهْوٍ كَمَا لَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

جَرَقَ الْقُلُوبُ بِإِشْقِهِ وَجَلَ الْقُدُورُ بِإِطْلِيهِ
فَقَدَ التَّقْوِيلُ بِوَلْهَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

صَلَوَاعَلَى تَحْبُوبِهِ خَيْرُ الرُّسُلْ مَطْلُوبِهِ
نُورُ الْهُدَى مَقْصُودُهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

لَعْدَ الَّتِي خَيْرُ الْخَلِيقَ أَعْنَى إِبَا بَكْرَ الْقِدِيرِ
سَهْمًا دَمْوَلَانَا الْغَتِيقَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

أَعْنَى عَمَرَ خَيْرُ الْوَالِي عَثَمَانَ ذُو الْحِلْمِ الْجَيَّا
يَعْمَلُ الطَّلِيْرَى المَرْتَضِيَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

الْفَاطِمَةُ نُورَةُ حَسَنٍ حُسْنَى سَرَّاقَةُ
عَبْتَائِنَ حَسَنَةُ ضَلَّوْرَةُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ

اللهم اغفر وارحم بعافية المؤمنين والمؤمنات والمؤمنات
والمسيلات الاحياء بهم والاموات ائنك غافر الذنب
والخطيئات برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انصر
دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واجعلنا منهم و
ادخل هن خذل دينه صلى الله عليه وسلم ولا يجعلنا
منهم ثم حكم الله ان الله يأمر بالعدل والاخيان
وابيتساء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر و
البعض يعظكم لغلكم تنكرؤن ولكن رايه البر والله يعلم
راقيه - پیرزاده غلام محمد استانه شاهزاد عین ارسلانه وعاظه الدهه اجله

الخطبة الجمعة

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَيَّدَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً
بِالْمُجَزَّاتِ الْبَاهِرَةِ وَالَّتِي لَا يَلِمُ الظَّاهِرَةَ
وَعَضَدَهَا بِالْأَعْلَامِ التَّاهِرَةِ وَالآيَاتِ الْقَاهِرَةِ
وَأَوْصَلَهَا إِلَيْنَا بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحةِ وَالْأَخْبَارِ
الْمُتَوَاتِرَةِ - حَتَّى أَضَاءَتِ فِي الْعَالَمِينَ شَوْسَهَا
الْمُشِرِّقَةَ وَجُدُورَهَا السَّاقِرَةَ - أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ
عَلَى أَنْ جَعَلَ هَذَا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ أَكْمَلَ النَّبِيِّنَ شَرِيعَةَ
وَأَكْتَرَهُمْ مُجَزَّاتِ . وَأَعْظَمَهُمْ لَايِلَّا وَ
وَأَوْضَحَهُمْ آيَاتِ . وَأَجْبَلَهُمْ خَلْقًا وَخَالِقًا وَأَنْفَلَهُمْ
ذَاتًا وَاسْمًا وَصِفَاتِ . وَأَرْفَعَهُمْ لِدِيَهُ مَنْزِلَةَ
وَأَعْلَمُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ درَجَاتِ . بِلَهُمْ صَلَوةُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَادَاتُ أُمَّتِهِ وَعَظِيمَاءُ مِلَّتِهِ وَنَبِيَّهُ
الْأَمَمِ إِلَيْهِمْ كَنْبِيَّةُ الرَّعِيَّةِ إِلَى أَمِيرِهَا الْقَبِيلَةِ

إِلَى كُبُرِهَا. وَفِي الْحَقِيقَةِ هُمْ وَأَهْمَمُهُمْ مِنْ جُمِلَةِ
 أَهْمَمَةِ هَذَا الرَّسُولِ الْأَكْرَمِ، وَمَنْ يَعْصُ رَبَّهُ عَلَيْهِ
 هَذَا السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ
 نَشَهِدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ. الْفَرْدُ
 الصَّمَدُ. الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُواً أَحَدٌ. وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَنَشَهِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا أَعْبُدُهُ الْمُصْطَفَى وَرَسُولَهُ الْمُجَتَبَى وَجَنِيهُ
 الْمُرْدَتَخَى. وَمُغْتَارَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ صَلَاةً وَاتَّسِّعْهَا وَادْوِمْهَا
 أَعْمَلَهَا صَلَاةً تَعَادِلُ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي حَتَّى لَيْتَ
 وَتَصْلِيَهَا عَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ
 وَتَمَاثِيلِهِ جَمِيعَ مَا أَصَلَى وَيُصَلِّى عَلَيْهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ
 كَالْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَ. صَلَاةً تَفُوقُ
 الْحَدَّ وَالْعَدَّ. فَلَا يَبْلُغُ حَدَّهَا وَعَدَّهَا جَمِيعُ

الْأَلْفَاظُ وَالْأَعْدَادُ - تَجْعَلُنَا بِهَا مِنْ أَسْعَدِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْفَائِزِينَ بِرِضَالَكَ وَرِضَاكُ فِي الْمَعَاشِ وَالْمَعَادِ
 وَعَلَى إِلَهِ وَآنَّ وَاجِهَ وَأَقْرَبَ عِرَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 جَمِيعِ جَهَاتِهِ . وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِرُؤْيَةِ
 ذَاتِهِ الشَّرِيفَةِ وَمُشَاهَدَةِ مُعْجَزَاتِهِ وَسَلَامٌ
 تَسْلِيمًا . أَمَّا بَعْدُ . أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ سَلِّمُوهُ
 وَإِيَّانَا ! اُنْظُرُوا وَتَفَكُّرُوا مَا وَقَعَ وَيَقُولُ فِي
 بِلَادِكُمُ الْمُقْدَسَةِ وَمَا فَعَلَ كُلُّ ذِرَيْةِ الْقِرَدةِ
 الْخَاسِرَةِ . فَقَدْ هَجَمُوا عَلَى أَوْطَانِنَا الْمُقْدَسَةِ
 الشَّقِيقَةِ الْمَحْرُومَةِ فِلَسْطِينَ وَأَفْغَانِستانَ
 وَالْعَرَاقَ وَجِيَجِينَا وَوَطَنَنَا الْكَثِيرَ وَغَيْرُ ذَلِكَ
 مِنْ مِلَادِ الْمُسْلِمِينَ بِقِيَادَةِ الْأَسْدِ حَمَارِ الْأَمْرِيَكِيِّ
 وَسَفَوْا كُلَّ شَيْءٍ بِالْقُنَبِيِّ وَقَتَلُوا عَشَرَاتِ الْأَلْفِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ . يَا أَسْفِي ! أَعْدَ أَعْكُمُ الْجُنُودَ

وَتَرَاقَقُوا بِيَنْهُمْ بَأْنَ يَخْرِبُونَ لَوْلَا كُمْ وَيَنْهُبُونَ
أَمْوَالَ الْكُمْ وَيَقْبِضُونَ عَلَى ذَخَائِرِ مَعَادِنِكُمْ خَصْرَانَ
عَلَى مَعَادِنِ الدَّنَبِ الْأَسْوَدِ الْبَتْرُولِ . وَ
أَمْرَاءُ كُمْ وَزُرْعَمَا كُمْ الَّذِينَ تَزْعِمُونَ
أَنَّهُمْ أَهْنَاءُ أَهْمَرْ كُمْ وَأَقْمَةُ دِينِكُمْ وَ
حَرَاسُ أَمْمَاتِكُمُ الْمَقْدَسَةِ ، يَخْضُونَ بِهِمْ
خَفْوَعَ الرَّقِيقِ لِمَوْلَاهُمْ بَلْ خَضْوَعَ الْعَبِيدِ
لِرَبِّ الْكَرِيمِ . وَيَسْتَنْصُرُونَهُمْ عَلَى إِخْرَاجِ
الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ هَدْفَ الْإِسْتِعْمَارِ
تَهْدِيهِمْ مَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَإِسْتِرْقَافِ الْعَالَمِ
الْإِسْلَامِيِّ سَوَاءً كَانَتْ أَلْسِنَةُ الْأَمْمَاتِ يَكْتَبُونَ
أَوِ الْأَدْسِرِيَّةِ أَوِ الصَّيْهُونِيَّةِ أَوِ الْعَنْوَدِيَّةِ
وَالشَّيْعِيَّةِ . فَإِنَّ الْكُفَّارَ ضُدُّ الْإِسْلَامِ مِلْهَةٌ
وَاحِدَةٌ . فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ! تَوَبُّو إِلَى اللَّهِ

تَوْبَةَ نَصُوحًا وَاسْتِمْكُوا بِذِيلِ نَبِيِّهِ الْمُضْطَفِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاتَلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ
أَعْدَاءَكُمْ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَكُوْنُوا مِنَ
الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى شَانُهُ فِي شَانِهِمْ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ
لَائِمٍ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَرَبِّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَا كَانُوكُمْ بُنْيَانٌ
مَرْصُوصٌ - عَسَى اللَّهُ أَنْ يُنْصِرَنَا وَإِخْرَاجَنَا
الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْدَاءِنَا نَصْرًا عَزِيزًا وَيَقْتَلُ
لَنَا فَتَحًا مُبِينًا وَيَجْعَلُنَا أَئمَّةً وَيَجْعَلُنَا
الْوَارِثِينَ وَيَنْهَا عَدُوَّنَا وَيَقْطَعُ دَابِرَ
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَمَّا بَعْدُ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
الْجَهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَاعْتَدُوهُ

يَا أُولَى الْأَبْصَارِ تَحْكُمُ تَفْلِحُونَ مِنَ النَّاسِ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ . وَ جَاهِدُو
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ مَا
 جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ طَمِيلَةً أَبْيَكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمِلُمُ الْمُسْلِمِينَ لَا مِنْ قَبْلِهِ وَ فِي
 هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا
 شَهِيدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاقِمُوا الصَّلَاةَ وَ اتَّهِمُوا
 الرَّجُوتَةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنَعْتَمُ
 الْمَوْلَى وَ نَنْتَمُ النَّصِيرُ بِإِنَّ اللَّهَ لَنَا وَ لَكُمْ بِالْقُرْآنِ
 الشَّفِيعُ وَ نَفْسُنَا وَ إِبْرَاهِيمُ بِالآيَاتِ وَ ذِكْرُ الْحَلِيمِ أَنَّهُ
 تَعَالَى بِعِزَادِ كَرِيمِهِ مَلِكُ بَرِّ رَبِّ سَرْفَتِ رَحِيمٌ عَلَى شَعْظِيمَ

خَطْبَةِ بَمْهَدِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ الشَّرِيعَةِ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ
 شَجَرَةً أَصْلَهَا شَابِثٌ وَ قَرْعَهَا فِي السَّهَادَهِ وَ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ أَخْفَلَ
 الرَّسُولَ وَالْأَنْبِيَا عَوْنَى إِلَيْهِ وَاصْحَابِهِ نَجُومِ
 الْإِقْتِدَاءِ وَالْإِهْتِدَاءِ أَمَّا بَعْدُ عَنْ أَنَّسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي رِيْضَةٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَ
 وَاضْطَرَعَ الْعِلْمُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمْ قَلَدَ الْخَنَانِ يُرِي
 الْجَوْهَرَ وَاللَّوْلَوَةَ وَالذَّهَبَ هَرَادًا بْنَ مَاجَةَ
 وَعَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيَحْاْرِي
 بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيَهْمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَصْرِفَ
 بِهِ وِجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّاسَ
 (رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ) وَعَنْ سُعْيَاتَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخطَّابَ
 قَالَ يَكْعَبُ مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ قَالَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ قَالَ فَمَا أَخْرَجَ الْعِلْمُ

مِنْ قُلُوبِ الْعَالَمَاءِ قَالَ الطَّمَعُ هـ (رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ)
وَعَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَوْلُوكَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُؤْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْ
الْإِسْلَامِ إِلَّا سُهُلٌ هُمْ عَامِرُهُ وَهُنَّ خَلَقُ مِنَ الْحَدَى
سُهُلٌ هُمْ مَسَا حَدُّهُمْ عَامِرٌ وَهُنَّ خَلَقُ مِنَ الْحَدَى
عَلَمَاءٌ هُمْ شَهَرٌ مِنْ تَحْتِ أَدِيمِ السَّمَاوَاتِ مِنْ عِنْدِهِمْ
خَرَجَ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعْوِذُهُ (رَوَاهُ يَهْيَهُ بْنُ شَعْبَ الْمَالِيِّ
أَعْهُذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ يَرْفَعُ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا هُنَّكُمْ وَالَّذِينَ نَسُوا أَوْلَاهُمْ دَرَجَتٌ
بِالْأَيَّاتِ وَذِكْرِ الْحَلِيمِ إِنَّهُ لَعَلَى جَهَنَّمَ كَثِيرُهُمْ مَلِكٌ بَنْتُ
رَوَفُونَ رَجِيمٌ عَلَى عَظِيمٍ

رَأْمَهُ - نَيَازَكَيْنَ يَارَكَاهُ غَلَوِيَّ قَادِرَيَّ كَمَرَيْنَ خَلَائِقَ
بَيْزَادَهُ غَلَامَ مُحَمَّدَ اسْتَانَ شَاهَدَهُ طَوْرُوشَاهَ إِيَادَ كَشِيرَ
رَمَدَ الدَّارَهُ ۲۰۰۹ هـ ۱۴۳۰ مـ بِرَجَمِ الْمُهَاجِرِ